إبراهيم أبراش

أسئلة من وحي ذكرى هجمات 11 سبتمبر

في مثل هذا اليوم قبل عشر سنوات فجر تنظيم القاعدة بطائرتين تم اختطافهما برجي التجارة العالمية في نيويورك وبطائرة ثالثة مقر البنتاغون قرب واشنطن وقُتل أكثر من 3 آلاف شخص ، وجرى ما جرى بعد ذلك من احتلال افغانستان والعراق والحملة الأمريكية الدولية لمحاربة الإرهاب الخ.

الأسئلة التي طرحناها في حينه ونُعيد طرحها الآن هي :

1. لماذا استهداف أبراج في امريكا وليس في إسرائيل؟
2. لماذا ترسل ما تسمى الجماعات الجهادية وخصوصا القاعدة وداعش مقاتلين للحرب في سوريا والعراق وأفغانستان وليبيا وفي دول أفريقية واوروبية ولا تقاتل أو ترسل مقاتلين لمحاربة الصهاينة في فلسطين ؟
3. لماذا تنظيم انصار بيت المقدس في سيناء يقاتل الجيش المصري ولا يقاتل من يحتل القدس وبيت المقدس؟
4. لما تجمع جماعات الإسلام السياسي ومن يؤيدها من دول الأموال الهائلة لدعم مقاتلين وحروب أهلية في دول عربية وإسلامية ولا يرسلون المال لدعم الشعب الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية والمحاصرين في قطاع غزة؟
5. لماذا وبعد أكثر من ألف وأربعمائة عام لم يتم الاتفاق على معنى الجهاد؟ مَن يجاهد؟ وضد مَن؟ وأصبح كل من هب ودب يعلن الجهاد ويمارسه بطريقته ورؤيته الخاصة؟
6. إذا كانت كل الجماعات الجهادية والإسلامية تطالب بتطبيق الشريعة والشريعة واحدة لا تتجزأ، ومرجعيتها القرآن والسنة وهذان المصدران لم يتغيرا من بداية الإسلام، لماذا لا تتوحد في تنظيم وجماعة واحدة؟

[ibrahemibrach@gmail.com](mailto:ibrahemibrach@gmail.com)